

وجهات النظر التاريخية

من المستحيل العودة للوراء بالزمن وهو ما يجعل من الصعب على الأطفال أن يفهموا ماذا كان بالماضي وماذا يعنيه لمن عاشوا يعيشون هناك. انها تقريبا مثل بلد مختلف لم يزوره من قبل. إن فهمنا للتاريخ كثيرا ما يحجبه القلق والمعتقدات والقيم التي لدينا في المجتمع الحديث. نحن ننظر إلى التاريخ مع الرؤية الحديثة، وبسبب ذلك، فنحن لا نرى أشياء هامة.

لهذا السبب، لفهم الأحداث التاريخية ، يحتاج التلاميذ إلى فهم الاختلافات بين كيف نعيش اليوم وكيف عاش الناس في الماضي. وهذا يعني فهم العوامل الاجتماعية والثقافية والفكرية والعاطفية التي أثرت على حياة الناس وقراراتهم.

لكن لكل شخص له طريقته في فهم الأشياء والشعور بها.

إن فهم مدى تأثير المعتقدات أو الأيديولوجيات المتضاربة على قرارات الناس، وكيف أثرت على الأحداث التاريخية لا يقل أهمية عن ذلك.

إن القدرة على أخذ منظور تاريخي يمثل تحديا كبيرا للتلاميذ، ولكنه يسمح لهم باكتشاف تفسيرات مذهشة وبديلة للأحداث التاريخية، مع منظور أوسع لتقييم المشاكل الاجتماعية الحالية.

لذلك، كيف يمكننا مساعدة التلاميذ على تبني وجهات النظر هذه؟

1. تأكد من أن التلاميذ يفهمون ما هو الحدث أو الفترة الزمنية التي يجب التفكير فيها.

2. اطلب منهم أن يسردوا المجموعات المختلفة أو الأشخاص المعنيين (قليلا مثل عند النظر في السبب والعواقب).

3. التركيز على واحد من هؤلاء الأفراد أو مجموعة من الناس والتفكير في موقفهم في المجتمع. تزويد التلاميذ بأدلة لمساعدتهم على فهم هذا الموقف في المجتمع. على سبيل المثال، تظهر صورة لأحد الأعمدة بوضوح أنها كانت غنية ومميزة.

4. ثم اطلب من التلاميذ أن يفكروا كيف سيكون هذا الموقف في المجتمع: هل سيكون مختلف أو مماثل اليوم؟

5 - ولمساعدتهم، يمكن للأطفال أن يقارنوا الظروف التي واجهها هؤلاء الناس في الماضي بالظروف التي نواجهها اليوم. يمكنك أن تطلب من الأطفال التفكير في الاقتصاد، والدين، والحياة الأسرية، ووسائل الإعلام، والتكنولوجيا، والترفيه....

6 - وأخيرا، ينبغي أن يتأمل الأطفال في كيفية تأثير الظروف المختلفة على أفكار وأعمال هذه الشخصيات التاريخية.

اطلب من الأطفال بدء هذه العملية لأشخاص ومقارنة إجاباتهم. يمكنك أن تطلب منهم مقارنة ما يلي بين مختلف الناس التاريخية:

1. الدوافع (لماذا فعلوا ذلك؟)

2. الإجراءات (ماذا فعلوا؟)

3. الإجابات (كيف كانت الإجابات؟)

إن أخذ وجهات النظر التاريخية هو أصعب هذه المفاهيم التاريخية الرئيسية. في البعثات، يلتقي الأطفال في الحقيقة فقط في مهمة البايات، ولكن هذا لا ينبغي أن يمنعك من النظر في مثل هذه الأفكار مع تلاميذ صفك. دور اللعب هو أداة مفيدة حقا للمساعدة.